

تفسير الجلالين

فَبِمَا نَقَضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا
حِطًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ
وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ

«فبما نقضهم» ما زائدة «ميثاقهم لعناهم» أبعدها عن رحمتنا «وجعلنا قلوبهم قاسية» لا

تلين لقبول الإيمان «يحرّفون الكلم» الذي في التوراة من نعت محمد صلى الله عليه

وسلم وغيره «عن مواضعه» التي وضعه الله عليها أي يبدلونه «ونسوا» تركوا «حطًّا»

نصيبا «مما ذكروا» أمروا «به» في التوراة من اتباع محمد «ولا تزال» خطاب للنبي صلى

الله علي وسلم «تطّلع» تظهر «على خائنة» أي خيانة «منهم» بنقض العهد وغيره «إلا

قليلا منهم» ممن أسلم «فاعف عنهم واصفح إن الله يحب المحسنين» وهذا منسوخ بآيه

السيف.